

Al Chouala



الشعلة
للكفاح والانتقاد

1ere Année N° 3
ECHOUALA
Hebdomadaire
CONSTANTINE
C. P N° 198
Jeudi 29 Décembre 1949

في السياسة الخارجية

الثعلب . والنعامة

وما الثعلب — فى حديثنا الا ذالكم القهرمان الهرم شيخ لصوص حريات الامم وزعيم قرصانها، «جون بول» في دهائه ومكره ومراوغته، وما النعامة فيه سوى حيزبون الاستعمار وكاهنته «ماريان» في غفلة ساستها وانكارهم للبديهيات.

احس القهرمان بدنو اجل الاستعمار فاخذ يوزع الحرية والاستقلال من ماركة خاصة mad In gland على مختلف الشعوب فحرر الهند والباكستان . وسرنديب وبرمانيا وشرقي الاردن وتحدث عن حريات ساحل العاج وطانقانيكا والسودان المصري ، وافتى باستقلال اندندسيا ونصح لايطاليا ان تطالب باستقلال طرابلس وما ترك موضعا الا وقد ضمن فيه مصالحه و(استراتيجيته) على اكمل وجه وأوفى شروط .

اما الحيزبون فساستها ما يزالون يجادلون في البديهيات يذكون بخير سياسة بيجو ولاموريسيار . وليوطي وجول فيري وسانت ارنو وتريزيل وقورو، ويحسبون ذلك اجل ما وصلت اليه العبقرية الانسانية فى سياسة الامم .
وقد اصبحوا يسعون الاشياء بغير اسمائها فاذا قال جوان بمجمع العلوم الاستعمارية! ليس بافريقيا استعمار وانما انسانية ورحمة ، وصفق له كهان الاستعمار ظن ان العالم -- والافريقيين خاصة — قد صدقوا ثم أعرضوا عن تسمية : الخنزير خنزيرا والشيطان شيطانا

واذا قال جول موشي في البرلمان «الجزائر ليست مستعمرة وانما هي قطعة من فرنسا» ظن ان ٨٠ مليونا من العرب ونصف مليار من المسلمين يؤمنون بقوله

ولو انسمت امعاؤه فشرب مياه البحر الابيض المتوسط وزحزح الجزائر الى محاذاة فرنسا حتي لاصقتها لما وجد من يشاركه في الايمان بقوله .

لقد اشتدت الحملة على الاستعمار واجمع عقلاء الامم على مطاردته في اي مكان . وكان قادة الحملة فى المنظمة الاممية غير شيوعيين فلا سبيل الى اتهامهم بانهم دعاة هيمنة روسيا .

وكان نتيجة لذلك ان ادين وصدرت في شانه قرارات اهمها : اجبار الدولة المستعمرة على تقديم تقرير عن ضحيتها وسياستها المتبعة الموصلة الترشيد والاستقلال حسب دستور (سان فرانسيسكو) وهذا التقرير نفسه متهم فعلى الامم المتحدة ان تتامل في محتوياته وتبحث — بطرقها الخاصة — فى صحة بياناته واحصائياته ومعلوماته . فارتاع لذلك لصوص الحريات . ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور . وكان اشدهم عواء ممثل فرنسا فصرح ان دولته لو كانت تعلم هذا المآل ما كانت لتمضي على الميثاق وفعل قريبا منه الانكليزي والبلجيكي وسمعنا تهديدهم بالانسحاب .

غير ان جواب الامم المتحدة كان اروع مما يتوقع وقد ذهب عهد جمعية (جنيف) فقد فعلت مثل فعلتهم المنتظرة دويلة جنوب افريقيا ولم تشأ ان تقدم بيانا عن معاملتها لابناء الوطن الاصليين والهنود النازحين فاستدعت المنظمة ممثل المضطهدين الاسقف «سكوت» واسمعهم من مخازي الاستعمار الافانين حتى ان ممثل جنوب افريقيا «وجعه

كلمة فى اذنك!

ذو الكفآت الثلاث

قالوا فى تابين الشريف حجازي مفتي عنابة السابق — سامحه الله — «اننا خسرنا مفتيا كان عونا للقوات الثلاث للحربية والقانون ، والامن العام «البوليس»

يبدو من هذا ان هاته الوظيفة لا ينالها الا من توفرت فيه هذه الكفاآت الثلاث .

فمن هو يا ترى ؟.. ستعلم ذلك فى القريب ..

....

الامام الموسم...

تحلي صدور اغلب الائمة والمفاتي في بلادنا وسامات (شيعة) مختلفة منها صليب جوقة الشرف.

فما هي الخدمات التي قاموا بها يا ترى ؛ حتى استحقوا هذه الاوسمة الرفيعة ؟

....

جائزة لمن يفتينا !..

سؤال غريب

لماذا يجد مسمار الشعلة طريقه سهلة في اخلاق اعداء الامة الجزائرية ؟.

الشعلة : لأن اخلاقهم نخرة كالخشب المسوس لا تتطلب عناء في دق المسامير وتفليسها .

خاطره» ولم يحتمل حتى السماع فانسحب من الجلسة بغير انتظام

إن يوم هوشي مين — وقد اشتد تساعده وحمي ظهره بجنود (ماوتسي تونغ) لقريب وما يوم رازيتا (مدغشكر) ببعيد .

وان اليوم الذي نرى فيه ساسة المغرب العربي تحت قيادة الامير عبد الكريم يجلسون فيه مجالس الاسقف «سكوت» يدلون ببيناتهم ويكشفون القناع عن مخازي المهمة التمدينية وفظائع المشاريع الانسانية لآت قريب

ولا يغني عن النعامة – حينئذ – ان تدفن رأسها تحت الجناحين

من اجل واحد!

هل نلجأ الى جمعية الرفق بالحيوان ؟

....

هل توجد حقا ، قوانين تحمي المسلم الجزائري من الضرب ؟.

دعانا الى هذا السؤال ما نشاهده من ضرب الحكام للمسلم الجزائري في كل مناسبة ، نذكر منها حادثة دوار السطح وحادثة دوار سيدي علي بوناب ؛ التي اضطهد فيهما المسلم الجزائري اضطهادا لا تقره جمعية «الرفق الحيوان»

فان (اشياري) الذي قام بمجزة قالمة الفظيعة التي ازهق فيها مئات من ارواح الابرياء ، لم يعاقب عليها ولكنه حكم عليه بالسجن اليوم من اجل فرنسي واحد كان قد اعتدى عليه ايام المقاومة ولم تسقط حقوقه من سنة ١٩٤٢ الى هذا اليوم .. فاين حقوق الالاف من الابرياء الذين ازهقت ارواحهم ظلما؟.

اقرأ «الشعلة»

....

فانها صوتك الصادق .. فهي وحدها تكفيك شر الدجالين باسم السياسة والدين ، وهي وحدها تحرق بلهيبها الذين ينعمون على بؤسك وشقائك فانها لا تطلب منك شيئا الا ان تقرأها

الاشتراكات

٥٠٠ فرنك عن سنة فى «الشعلة»

ترسل باسم المدير

احمد بوشمال
33, rue A Benbadis, 33
Constantine
C/C 620-75 Alger

صاحب الامتياز:
الصادق حماني
عنوان «الشعلة»
صندوق البريد رقم ١٩٨

Constantine, Imp. ALGÉRIENNE
H. Sadek Gérant

حوادث العمال بسوق الخميس

تنمر الاستعمار

العامل الفلاحي اشد المضطهدين احساسا بفظائع المهمة التمدينية، ووحشية الرسالة الانسانية التي بشر بها الجنرال (جوان) في خطابه الشهير

يقوم الفلاح باشق الاعمال آناء الليل واطراف النهار ويتناول ابخس الاجور تعمل زوجته ويعمل ابنه ولكنه يتناول اجرة عامل واحد

نظم العمال التونسيون صفوفهم في اتحادهم المتين تحت قيادة زعيم عظيم هو الاخ فرحات حشاد وكافحوا حتى اجلسوه بحق في الاتحاد العالمي، وسمي نائبا للعمال في كل قارة افريقيا له الحق في الحضور في اية نقطة نشأ بها مشكل ليمثل الاتحاد العالمي

اضرب عمال الفلاحة بسوق الخميس (من اعظم المراكز الاستعمارية بتونس) فغاظ اضرابهم المعمرين وقاوموا بعنف شديد، وخف لنجدتهم اعوان م مونس المقيم الاشتراكي الصميم ونكلوا بالمضربين التنكيل الشديد، فزج بجموعهم الغفيرة في السجن ومنع الاكل ان يصل اليهم من اخوانهم، ثم منع زعيمهم من الاتصال بهم واطرد من كل عمل سوق الخميس واخيرا ابرزت السلطة قرارها العجيب الغريب يحجر على رؤساء العمال الاتصال بهم في المواني وفي التراب العسكري وفي حظائر الشغل العظيمة، ونفذ هذا القرار قبل اصداره حيث اخرج فرحات حشاد من طبرقه. وكان يشرف على تنظيم اضراب. بالقوة وصحبه زبانية الامن الى تونس

اذا هددت مصالح المعمر الشخصية ففرنسا في خطر وعليها ان تثبت وجودها وان تظهر قوتها وسطوتها، وقد وجد المعمرون — بكل سهولة — الصلة بين مصالحهم المهددة وبين مصالح فرنسا.

فزعموا ان الاضراب سياسي وانه اثر من آثار زيارات الزعيم الجليل بورقيبة لمختلف انحاء القطر والتفاف الشعب حوله وتطلعه للحرية والاستقلال وزعموا انه اثر من آثار استقلال طرابلس ولو استطاعوا ان يربطوا الصلة بين ذلك وبين انتصارات (ماوتسي تونغ) وهوشي مين واندونوسيا لفعلوا

والحقيقة ان الحركة شغلية من اجل الخبز ولا صلة لها بالسياسة، اما السياسة وحركاتها فلها زعماؤها الابرار وهم يكافحون جهارا في وضح النهار بتونس وخارج تونس

لقد كافحت من اجل حرية بلادك يا م مونس وشاهدت ان العاقبة للمقاومين افلا اتخذت ذلك درسا ينفعك لما تكون زعيم مقامة المقاومة؟

م مونس اشتراكي، وم نيجلان اشتراكي! وحتى جول موش اشتراكي والاشتراكيون حماة العمال! افي ذلك شك!؟

كارثة التمور

لا زالت كارثة التمور على حالها فلم تعمل فيها الحكومة شيئا وانا نرجو من الملاكين والتجار ان يعتمدوا على انفسهم في ترويج بضاعتهم وانقاذ ما يمكن انقاذه من ثروتهم وان لا يستسلموا الى تسويف الحكومة ووعودها

اما تجار التفصيل فقد زادوا الطينة بلة

ويبدو انهم لا يعرفون مصلحتهم ولا مصلحة الوطن، فانهم يشترون التمور باثمان رخيصة لكنهم يتمسكون في البيع باسعار باهضة وارباح فاحشة مما يؤدي الى قلة التصريف وقلة الاستهلاك

فالى متى هذه الغفلة؟

ان مصلحتهم في كثرة الترويج

الاسبوع الممتاز

صدر العدد الممتاز من مجلة الاسبوع حافلا بالمقالات الضافية والصور الجميلة للفنانين والفنانات والجمعيات الرياضية والفنية في المغرب العربي كله، ولا يسعنا الا ان نشكر الزميلة الغراء على هذا المجهود الصحفي الجليل ونحث القراء على اقتناء هذه التحفة الفنية

الاستاذ الحمامي الشهيد

احتفلت جماعة من اعيان مدينة قسنطينة بدعوة من شعبة البيان بتابين الشهيد الاستاذ علي الحمامي رحمه الله وكان الاحتفال في نادي عبد الحميد بن باديس حضره لفيف من اعيان قسنطينة ورجال العلم والاصلاح.

وقد تكلم الاستاذ محمد الغسيري والسيد اسماعيل بو رغيدة والاستاذ احمد حماني بكلمات بليغة حارة عرفوا فيها بذلك الجندي المجهول الى الجمهور ونوهوا باعماله الجليلة مع اخوانه في سبيل امتهم رحمهم الله رحمة واسعة فقد فقدت فيه بلادنا رجلا عظيما من رجالها المخلصين العاملين

ونلاحظ عدم حضور المسؤولين عن شعبة البيان بقسنطينة الذين قرروا هذا الاجتماع بانفسهم!

الرياضة في اسبوع

تحتل الرياضة من اهتمام الامم الحية المكان الرفيع، وقد يفوق اهتمام العموم بها اهتمامهم بالحوادث السياسية وان ابطالها لامكن في نفوس الجماهير والصق بها من الابطال السياسيين.

ومن ذا الذي لا يسكن ابن مبارك الجوهرة السوداء بطل الكرة في سويداء قلبه؛ ولقد عرضت أحدى امم جنوبي امريكا ثمنا لرجله ما يساوي سبعين مليونا من الفرنكات.

ولو عرض باشا مراكش — مواطن ابن مبارك — ومن رجال السياسة والادارة، في السوق العالمي لما وجد من يبذل فيه سبعين بسيطة!

ولما فجعت فرنسا (بسردان) بطل الملاكمة بكته معها سائر الامم ولو رزئت في اعظم ساستها لما بكاه غير حزبه وطائفة خاصة.

الرياضة في المعهد الباديسي بقسنطينة

دخل حلبة الرياضة المدرسية المعهد الباديسي وقد ادهشت مقابلته الاولى ضد سيدي جايس، خصومه رغم هفوة الحكم التي نرجو ان لا تتكرر

بمناسبة العيدين

بعد ان شاع في الاوساط الرياضية زيارة حمام الانف والولدية الجزائرية لقسنطينة يومي ١ و ٢ جانفي. بلغنا اخيرا ان هذا الشرف سيحصل لقسنطينة بزيارة الاتحاد الاسلامي الوهراني بطل وهران لـ ١٩٤٩ والثاني بعد الوداد في بطولة الشمال. مرحبا بالضيوف وبشرى لعشاق الرياضة

اثر المسمار

شوهد فضيلة الامام وهو يعرج برجله اليمنى فساله الناس؛

ما بال مولانا الشيخ يعرج؟. قال البعض:

— لعله الرومتيزم يا سيدي؟. وقال آخرون:

— لعل حذاءك يا مولاي؟

وقال الشيخ لا هذا ولا ذاك؛ وكشف لهم عن رجله واذا بمسمار غليظ مربع الشكل مفلس في قدمه..

يحتفل العالم الاسلامي بالمولد النبوي الشريف يوم الاحد فاتح السنة الجديدة فنهني القراء بالعيدين

سياسة الجزائر وحوادث ماي

لم توجد بالجزائر سياسة شعبية الا في فترات قصيرة قبل حوادث ماي عام ١٩٤٥ ولست اريد اليوم ان اذكر الرجال الذين نشات على يدهم تلك السياسة والذين كانوا السبب الجوهري في هز الشعب يومئذ لان الاتحاد لم يبن في الواقع على تضحيات سابقة بذلها رجال السياسة في سبيل اعداد الشعب وتهيئته للمقاومة واغتنام الفرص المناسبة بل هو قبل اي اعتبار نتيجة تضحيات رجال اخرين حبسوا انفسهم طويلا على خدمته واعداده بوسائل ناجعة ؛ ومهما بعدت اسباب الوحدة والاتحاد فان تحققها بسبب ذلك الاعداد السابق لم يكن الا على يد بعض رجال السياسة .

وقعت حوادث ماي الاثيمة فلم يكن وقوعها بدعا من حكومة طائفية تسخر طائفة من (الكلون) جملت بايدهم القوات المسلحة واعطتهم السلطة المطلقة وخضعت لارادتهم في التشريع والقضاء ضد الطائفة الاخرى من الرعايا المسلمين ليفتكوا بهم ثم يصدرون عليهم الاحكام المتناهية في الشدة والقساوة ! ولكن الذي كان بدعا حقيقة ما نجم إثر تلك الحوادث من التصدع في هيكل السياسة الجزائرية وما تحترق به الامة من الشقاق والمنازعة ؛

كان من المعقول ان تؤثر تلك الحوادث الانتقامية غربلة في صفوف الهيأة السياسية بانسلال المندس فيها من ذوي الغرض واللبانة ونكوص المنافق الذي لم يساير ركبها الا مندفعا طامعا ؛ اما ان تفضي الى تضارب واختلاف بعد تعانق وائتلاف فذلك ما لم يكن في الحسبان ؛ إذ ما عهدنا نزول المصائب والويلات الاسبابا قويا في التعاطف والتكاتف ؛ والمنطق كله في ان تزداد العلاقة توطدا والقرابة التحاما بين رجال الاحزاب على صدى تلك الحوادث ، وانه لمن المحزن جدا ان يصبحوا اليوم بسبب الخلافات الناشئة بينهم أداة شغب في الشعب ؛

على ان الاتحاد ما وقع الا على مبدإ معلوم وموجود وحول قطب لم تثبت عليه الخيانة فما الذي يمنعكم — يا رجال الامة — من ان تقيموا الحجة أمام الله والناس والتاريخ على المفتي الدجال الذي جاء وتم الطمع وفر عند الفزع بالتقدم الى التكاتف والاتحاد

حديث الرقيب

مسجد يحال الى مقهى !.

من غرائب ما تعمله الحكومة الاستعمارية بالدين الاسلامي ، ويساعدها على ذلك بعض الذين ينتسبون إلينا والى ديننا كذبا وزورا ما فعلته مع سكان ضاحية « بيلير » المسلمين بمدينة سطيف

كانت منحتهم بناية ، بعد سعي متواصل من بعض النواب المسلمين ، ليتخذوها مسجدا للصلاة وكتابا لتعليم الاطفال ، ولكن بعد حوادث ماي المشؤمة ، اغلقت الحكومة المسجد ، واستردت هبتها ؛ وبقي المسجد مغلق الابواب الى ان دفعت المصلحة الشخصية نائبا بلديا من المرتدين عن مبادئه الكافرين بكل حركة تعود على المسلمين بالخير والنفع ، فسعى الى شيخ المدينة لابسا رداء الذلة والمهانة ، وطلب منه — دون خجل ولا حياء — ان يمنحه المسجد لا ليعيده بيتا لله كما كان ، وانما ليجعل منه مقهى وقد تم له ذلك .

يا للخزي والعار ؛

وهكذا تطارد الشعلة الخونة في كل مكان وتكشف عن خزيهم وعارهم

صاحبة الجلالة

بين المغرب وتونس
أغفلة أم تغافل ؟!

جريدة « تونس » من الجرائد التونسية المعنية كثيرا بشؤوننا الجزائرية غير انها لا تعتمد التروي والتحري فيما تكتب عنا ! فقد جاء في عددين من اعدادها الاخيرة « غلطتان » يجب التنبيه عليهما :

الغلطة الاولى هي انها لما تكلمت على اضطهاد الاستعمار للصحافة الجزائرية ساقت للتدليل على ذلك جريدة « الجمهورية الجزائرية » التي حجزت الادارة الاستعمارية بعض اعدادها الاخيرة وهذا امر واقع ، ولكن محرر « تونس » نسب هذه الجريدة الى « حزب الشعب » والواقع انها لسان حال « حزب البيان الجزائري » كما هو مكتوب بخط واضح على الصحيفة نفسها .

والغلطة الثانية هي كذلك من هذا النوع : فقد ذكرت جريدة « تونس » — لما تكلمت عن حادثة « الباكستان » المؤلمة التي كان من جملة ضحاياها مندوبو المغرب العربي — أن الدكتور علي الحمامي ممثل لحزب « الشعب الجزائري » ، والواقع انه رحمه الله ممثل للامة الجزائرية كلها في ذلك المؤتمر الاقتصادي الاسلامي التاريخي وإن كان لا بد من اضافته الى حزب من الاحزاب فان حزب « البيان الجزائري » هو احق بان ينسب إليه إذ انه سفيره بالشرق العربي والاسلامي .

واننا لا ندرى لماذا يشتغل بعض الصحافيين التونسيين بهذه « الحزبيات » السخيفة كما اننا لا ندري لماذا يتغافلون او يغفلون عن الحقائق ؟

من انباء العالم الاسلامي

احتفل العالم الاسلامي يوم ٢٧ ديسمبر الجاري ببروز دولة اسلامية حرة عزيزة الى عالم الوجود تلك هي دولة الولايات المتحدة الاندونيسية .

كما احتفلت الامة الاندونيسية الكريمة المجاهدة بذلك

من بين الحفلات حفلة عاصمة هولاندة التي تسلم فيها الدكتور محمد حتا رئيس دولة اندونيسية السلطة من يد ملكة هولاندة جوليانا . خطبت الملكة فيها معلنة ذلك الى شعبها ومهنئة الامة الاندونيسية باستقلالها التام .

داعية الى الاتحاد معها والاخوة الحقة

والحفلة الكبرى وقعت في عاصمة الدولة الجديدة — باتافيا التي صارت تدعى من الان جوكارتة — المدينة الهامة — حضرها كثير من المندوبين عن دول العالم من بينها مندوب مصر والمملكة العربية السعودية . وتولى تسلم السلطة فيها من ايدي الهلانديين رئيس الجمهورية الاندونوسية الاستاذ احمد سوكارنو . انزل فيها العلم الهولاندي واحتل مكانه العلم الاندونوسي ذو اللونين الابيض والاحمر . وصارت تدعى من الان حكومة الولايات المتحدة الاندونوسية

وهي مؤلفة من ست عشرة ولاية وتعد اثنين وسبعين مليونا من السكان وقد انسحب الجيش الهولاندي الى المراسي ليبحر منها . وعين له آخر اجل لمغادرة الارض الاندونوسية ستة شهور وقد انهالت التهاني من جميع انحاء العالم على الامة الاندونوسية المكافحة التي نالت حقها كاملا غير منقوص بفضل رجالها العاملين المخلصين وجهاد ابطالها الميامين فاليك ايتها الامة الاسلامية الكريمة تحية وتقدير الامة الجزائرية ولنهنئ بحريتك واستقلالك الغالي

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

السنه الاولى — العدد ٣
ثمن العـدد ١٠ فرنك



الخميس ٩ ربيع الاول ١٣٦٩ هـ — الموافق لـ ٢٩ دسمبر ١٩٤٩

هل الجزائر قطعة من فرنسا؟

لا يكاد سعادة الوزير يعلو منصة الخطابة كلما سنحت له الفرصة، الا و بادر الجماهير بقوله «الجزائر قطعة من فرنسا» ونحن نسال سعادة الوزير:

هل يوجد فى فرنسا كما يوجد في الجزائر صندوقان للانتخاب، صندوق القسم الاول وصندوق القسم الثاني؟

وهل يوجد فى فرنسا كما يوجد في الجزائر احراز ممتزجة على رأسها (ادمينستراتوات) يسوسون الناس على حسب شهواتهم؟

وهل يوجد في فرنسا باشغوات وقياد يحكمون الناس بالعصا؟

وهل يوجد في فرنسا تراب عسكري باحكامه الشاذة الغاشمة؟

وهل يوجد فى فرنسا بيع وكنائس كما توجد في الجزائر مساجد محجوزة (ريكيزسيوني) من طائفة من الموظفين تسمى ائمة ومفاتى وحزابة؟ تعوق بيوت الله عن تاديـة واجبها المقدس؟

وهل يوجد في فرنسا حاكم بامره يعين بنفسه نواب الامـة رغما عنها ويتدخل حتى في تعيين اعياد المسلمين، فيعين يوم المولد قبل حلول الشهر القمري الذى يتوقف عليه تعيين هذا العيد؟

وهل اجور العمال ومخصصاتهم فى فرنسا كاجور العمال فى الجزائر؟

وهل يوجد فى فرنسا مجلس كمجلس الجزائر حجزت مقاعده لمدة خمس سنوات ضد مصلحة الامة ورغبتها؟

وهل توجد هذه القوانين والحقوق والواجبات التي وزعت توزيعا غريبا علـى خمس امم، المسيحيين، واصحاب دكرى كريميو، واهالي متجنسين، وفرنسيي قانون مارس، واهالي (سامبل) فاذا كانت هذه الاوضاع الغريبة العجيبة موجودة فى فرنسا، فان الجزائر فرنسية كما يقول الوزير

المشرف عـلى التحريـر

احمد رضا حوحو

كرسي النيابـــــة!..

لاشك ان هذا الكرسي سحري وثير، لذلك نرى انه عزيز اثير. ففي سبيل الوصول اليه تهدر الكرامة و يرخص الشرف ويمتهن الضمير، وتهون الاموال الطائلة، وقد تزهق الارواح البريئة الطاهرة.

وفى سبيل الاحتفاظ بـه يداس المبدأ ويتنكر للاخوان، ويتبرأ من الاحزاب، ويساوم على مصالح الامة ويباع الشعب.

منذ ان نصبته يد الاستعمار ببلادنا لتجلس عليه طائفة — مختارة — من امتنا كان احبولة الصيد، وشبكة الكيد، قليل خيره، كثير ضيره، كام الخبائث اثمه اكبر من نفعه.

قد يجلس عليه الجالس منا وهو طاهر الضمير مستقيم المبدإ، مشرق الماضي ابيض الصفحات، باهر المستقبل، وما إن يستقر به الجلوس حتى تنكر فيه كل ما تعرف، لا مصلحة الا مصلحته، ولا مبدأ الا منافعه، ولا امة الا بطانته

فان عوتب او حوسب اخذته العزة بالاثم وانكر المبدأ وتبرأ من الحزب ذلك شانه حتى يحس بقرب ميقات الانتخاب فيسارع الى المغفرة ويطلب التوبة يـلبس مسوح الـزهـاد ورداء الصـالحيـن. وقـد تهيأ له الفرصـة وتنصب له المنصة ليظهر في صورة البطل الصنديد ثم يتقدم لشحت الاصوات او شراء الضمائر فان اعادته الامة الى الكرسي، استنكف ان يقول لها حتى كلمة «مرسي» وان هي خذلته ونبذتـه رماهـا بكل نقيصة وقال فيها اشنع مما قال مالك فى الخمر. ذلك شأن أغلب نوابنا

ان النيابـة في الشعوب الحية هي سلطان الامـة وارادتها، ومظهر قوتها ونخوتها، انها الشرف الاثيل، والعز الطارف والتليد، يقول النائب فتنصت الامـة جمعـاء لقوله لا يرهب اميرا ولا يـداري وزيرا، بيده القانون يصوغه ويعدله وقد ينسخه، وليس للقانون عليه من سلطان غير قانون الكرامة والشرف فان هان عليه وامتهن الضمير اسلمه الى القانون الوضعي ليقتص منه

يحاسب نفسه قبل ان يحاسب فان هو رأى منها قصورا عن اداء الواجب وقضاء المهمة استقال من نيابته وابرأ ذمته وارجع الى امته الامانـة التي وضعتها فى عنقه.

يا قوم؛ هذه هي النيابة وهذا هو النائب فاين نيابتكم منها؟ واين انتم من اولئك؟ ام تحسبون ان الامة غفلة عنكم الى الابد، وان ليس فيها من يحاسبكم او من هو (فائق) بكم؟ انكم اذن لغافلون!

«الشعلة»

المسامير

الكراسي المغتصبـة ...

اصبحت الاستقـالات من حزب انتصار الحريات الديموقراطية تهطل في هذه الايام كالمطر الغزير وكثر تساؤل الناس عن اسباب هذا التصدع العنيف في كيان هذا الحزب الذي لم يـدل حتى الان ببيان يـوضح فيه اسباب ذلك...

واغتنم هذه الفوضى كثير من النواب كانت اغرتهم كراسي النيابة فتقدموا اليها متسترين بمبدا هذا الحزب الخلاب، وفازوا بها على حسابـه؛ فاستقالوا اليوم مع المستقيلين ولكنهم حافظوا على كراسي النيابـة...

ولا زلنا نذكر ما كنا نسمعه من الدعايات ايام الانتخابات ان هؤلاء المرشحين قدموا استقالاتهم سلفا من النيابـة لهيئتهم لتبرزها عند الحـاجة فـاين هـذه الاستقالات؟ ام كانت مغالطات؟

ايهـا السادة ان عمر هذه الكراسي الوثيرة غير طويـل وان الخزي والعار الذي تتركه لكم على مر الاجيال اشد من المغانم التي تدرها عليكم.... فما انتم فاعلون؟!

(المسامير)